Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكلّ ذلك مما لا يُعتَدّ به نَقْضاً .

وجاء نحو جُنَّ ، وشُلّ ، وزُكِمَ ، وحُمّ ، وجُبِل ، وفُئِدَ[1] ، وعُلَّ ، ووُعِك ، مبنيةً للمفعول أبداً للعِلْم بفاعلها في غالب العادة أنّه هو اللّه تعالى .

وعقّب الماضي بالمضارع لأن الأمر فرْع عليه،وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال :

« المضارع »

(وأمّا المضارع فَهُوَ : ما) أي الفعل الذي (يكون في أوله إحدى الزوائد الأربع وهي) أي الزوائد الأربع : (الهمزة والنّون والتاء والياء يجمعها) ، أي تلك الزوائد الأربع قولك : (أَنَيْتُ أو ، أتين أو نأتي) ، وإنما زادوها فرقاً بينه وبين الماضي . وخصوا الزّيادة به لأنه مؤخّر بالزّمان عن الماضي، والأصل عدم الزّيادة فأخذه المتقدّم .

ولقائل أن يقول : هذا التعريف شامل لنحو أكرَم وتكسّر وتَباعد إن أوله إحدى الزوائد الأربع ، وليس بمضارع ، ويمكن الجواب عنه بأنّا لا نسلّم أن أوله إحدى الزوائد الأربع ، لأنّا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلّم وحده،والنّون التي تكون له مع غيره ، وكذا الياء والتاء كما أشار إليه بقوله .

(فالهمزة للمتكلّم وحده) نحو أَنْصُر أنا (والنون له) أي للمتكلّم (إذا كان معه غيره) نحو نَنْصُر نحن ، ويستعمل في المتكلم

---

(١) فُئِدَ : وجِعَ فؤادُه .